



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ : ١٩٧٣/١١/٢٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجتماع طويل بين السادات والأسد أمس قبل سفرهما الى الجزائر

عدد كبير من الملوك والرؤساء يصلون اليوم للجزائر بينما انظار العالم مركزة على مؤتمرهم التاريخي غدا
٣ مشروعات عمل بحثها وزراء الخارجية - لعرضها على المؤتمر - تركز على الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية
الاتجاه الى عقد اجتماع واحد يوميا للقادة العرب لاتاحة فرصة اوسع للاجتماعات الجانبية بينهم

عقد الرئيسان أنور السادات وحافظ الاسد اجتماعا طويلا بدأ في
العاشرة مساء أمس واستمر الى وقت متأخر . وقد تم هذا الاجتماع
قبل ساعات من سفر الرئيس الى الجزائر التي يبدأ فيها غدا المؤتمر
التاريخي للملوك والرؤساء العرب .

وكان الرئيس السوري قد وصل الى القاهرة في المساء ، وقد سبقه أثناء النهار
وصول الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، والسلطان قابوس
بن سعيد سلطان عمان . وقد أجرى الرئيس السادات محادثات معها في المساء فالتقى
في الساعة السابعة - ولدة ساعة - بسلطان عمان في قصر العروبة ، ثم اجتمع بعد ذلك
برئيس دولة الامارات في قصر القبة لمدة ساعتين . وفي الساعة العاشرة توجه الرئيس
الى قصر الطاهرة للقاء الرئيس الاسد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجزائر في ٢٤ - من بعثة « الأهرام »

يصل الى الجزائر غدا [الأحد] عدد كبير

من الملوك والرؤساء العرب ، استعدادا لحضور مؤتمر

القمة الكبير الذي يبدأ بعد غد [الإثنين] في

قاعة الاجتماعات بقصر الأمم ، ويقع على مسافة

٢٠ كيلو مترا من مدينة الجزائر .

وعلم ان من بين القادة العرب الذين يصلون الى الجزائر غدا [الأحد] :
الرئيس أنور السادات ، والرئيس السوري حافظ الأسد ، والرئيس اللبناني
سليمان فرنجية ، والامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، والشيخ زايد
ابن سلطان رئيس دولة الامارات المتحدة ، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان
وكان قد وصل الى العاصمة الجزائرية اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر .

اتاحة الفرصة لاتصالات ثنائية

وقد دعت مصر الدول العربية الى مواجهة المرحلة المقبلة بضرورة المحافظة
على كافة الاسلحة ودعم الارادة العربية القتالية ، الامر الذي يحتاج الى جهود
عربية متكاملة لتنظيم عربي سليم .

واكدت مصر ومعها سوريا ان الحركة لم تنته بعد ، بل هي مستمرة الى ان
يتم استرداد الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .
وقد جاءت هذه الدعوة في الجلسة المغلقة التي عقدها وزراء الخارجية
العرب نور الجلسة العلنية التي عقدت في الساعة السابعة مساء اليوم بيده
اجتماع وزراء الخارجية للتشديد لمؤتمر القمة الذي يعقد يوم ٢٦ نوفمبر
وكان مقررا ان تعقد الجلسة العلنية في الساعة العاشرة من صباح اليوم ،
ولكنها تأجلت عدة ساعات لتأخر وصول بعض وزراء الخارجية بسبب الظروف
الجوية . وسبق الجلسة العلنية اجتماع لكل وزراء الخارجية دعا الى عقده السيد
حمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في التسابعة للرابعة بعد ظهر
اليوم في قاعة جانبية لقاعة المؤتمرات في قصر الأمم الذي تشهد من قبل عدة
مؤتمرات آخرها مؤتمر الدول غير المنحازة .

وقد اشترك وفد منظمة تحرير فلسطين في هذا الاجتماع ، ومثلا فاروق قدوس
وسعيد كمال .

وفي هذا الاجتماع اقترح السيد حمود رياض ان تكون هناك جلسة واحدة
لرؤساء كل يوم ، لاتاحة الفرصة للاتصالات الشخصية التي تعد ذات فائدة
كبيرة في انجاز الاعمال .

ثم جرى البحث بعد ذلك في مشروع جدول اعمال الملوك والرؤساء ملخصا
من أربع أوراق للعمل تقسم بها الامين العام ووفود كل من مصر وسوريا
والكويت ، وذلك في ضوء المشاورات التي جرت خلال اليوم .

٣ رؤوس موضوعات بجدول الأعمال

وقد تم الاتفاق على ان يتخمن ورقة العمل الموحدة رؤوس الموضوعات المتعلقة
بالجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية من مشروع جدول الاعمال
الذي سيقدم الى الملوك والرؤساء العرب . ويتفرع تحت رؤوس هذه
الموضوعات المسائل التالية :

□ أولا : تحرير الارض العربية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني وعبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين .

كلمة وزير

خارجية مصر

وقد نقل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية في بداية حديثه في الجلسة السرية تحيات الرئيس انور السادات وشعب مصر الى الرئيس هوارى بومدين وشعب الجزائر .

وقال انها تحية تتسم بطابع الوفاء والتقدير للدور الذي تضطلع به الجزائر في هذه المرحلة التاريخية من ملحمة الجهاد العربي لتحرير اوطاننا

وقال ان امانة التحضير لمؤتمر يعقد على هذا المستوى تقضى بأن نقف لتأمل سويا ونتدارس معنى السادس من اكتوبر عندما عبرت القوات المصرية قناة السويس وزعمت علم مصر على الضفة الشرقية .

واستطرد وزير خارجية مصر قائلا : ولا ابالغ في القول ان هذا التاريخ يعتبر نقطة تحول جديد لا في تاريخ المنطقة العربية نصب وانما في اوضاع وموازين القوى المعاصرة .

واشاد السيد اسماعيل فهمي في حديثه بالدعم الذي قدمته الشقيقات العربية حتى الان كل منها بأسلوبها وفي حدود ظروفها في سماحة واخاء كما اشاد بدور دول عدم الانحياز واتى على دور افريقيا في دعم الموقف العربي

وطالب ببواملة استخدام سلاح البترول والاستمرار في تصيد استعمال هذا السلاح لانه لا يمكن لنا لان نرضى ان تستعمل الطاقة التي تتلجر في ربوعنا في مصانع انتاج الاسلحة التي تصوب نحو الامة العربية .

وبعد هذه الكلمة التي اثار فيها السيد اسماعيل فهمي الى دور الجزائر

□ ثانيا : ازالة العدوان الاسرائيلي كمسئولية عربية مشتركة ينضم على الدول العربية جيبا دمه بكل الوسائل □ ثالثا : علاقات العرب مع الدول الاجنبية ، وفيها يتحدد الموقف من الدول الصديقة والدول ذات العلاقات التقليدية والدول غير الصديقة .

وتنفرد الدول الامريكية بأهمية خاصة حيث تم وضع أسس لتنسيق التعاون معها باعتبارها دولا نامية .

□ رابعا : الاقتصاد العربي والبترول وتقييم الموقف في المرحلة السابقة في ضوء النتائج التي تربت على تحديد تصدير البترول واتخاذ الوسائل الوقائية الكفيلة بمواجهة اي اجراء اقتصادي تتخذه أي دولة تحاول ان تكرر القرار العربي او تجاهه .

ويأتى بعد ذلك الدعم العسكري للقوة العربية ثم يدخل في استراتيجية الموقف العربي العام ، موضوع خطة اعلامية عربية مشتركة لدول العالم كله لمدة عام واحد ، لتغطية الحقائق من خلال التجربة التي ظهرت في 6 اكتوبر .

وبعد ساعتين من المشاورات المغلقة عقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، واشترك في الاجتماع لأول مرة ممثلو وفد موريتانيا التي وافق الوزراء في مشاوراتهم ، وعن طريق التمرير على اشتراكها في الجامعة العربية بوصفها عضوا مراقبا .

وقد رأس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الجلسة التي كان محمود رياض أول من تحدث فيها . ثم تلاه السيد بوتفليقة والسيد حمدي مكناس وزير خارجية موريتانيا الذي ألقى كلمة قصيرة وبعدها رفعت الجلسة العلنية وبدأت الاجتماعات المغلقة في البحث التفصيلي في جدول اعمال الملوك والرؤساء ، وهي الاجتماعات التي التي فيها السيد اسماعيل فهمي كلمة مصر . وقد عرف رسميا ان الملك حسين لن يحضر اجتماع القمة . ويمثل الاردن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تكون العلاقات قائمة على أساس مواقف تلك الدول من القضية العربية .

- الاقتصادي ، ويشمل البترول وأن يكون استخدامه في الحركة قائما بحيث يحقق الاهداف العربية .
- الدعم العسكري : استمرار الدعم العسكري أثناء الحركة .

وفي نفس الوقت طالبت الكويت في هذه الجلسة أيضا بتقييم سياسي واقتصادي للنتائج التي تربت على استخدام البترول سلاحا في الحركة . وعلى أساس هذا التقييم تكون قرارات استخدام هذا السلاح في المرحلة المقبلة وذلك بالوسائل التي تعطى للعرب حرية الحركة في تصنيفهم .

وفي نفس الوقت عقد وفد المقاومة الذي وصل الى الجزائر اليوم اجتمعا بالسيد ياسر عرفات الذي وصل من موسكو الى الجزائر مباشرة لبحث الموقف وذلك في ضوء مدار من مناقشات في الجلسة المسائية المخلقة لوزراء الخارجية وكان الوفد بأجعه قد اجتمع مع الرئيس الجزائري بومدين قبل عودة ياسر عرفات من موسكو .

مقب السيد بوتليقة بكلمة قال فيها بأن الجزائر تعزز بكلمة مصر منها وأن الأمة العربية بأجبعها تعرف بمقامت به مصر من خدمة متصلة للقضية العربية . .

كانت ولا تزال رمزا لهذه القومية .

وبعد ذلك استمر الاجتماع المخلوحتى الساعة الثامنة مساء عندما رفع لستائف الجلسة في الساعة العاشرة مساء . وفيما بين الجلستين أعلن السيد محمود رياض للصحفيين أن سوريا تقدمت بمقترحات خلال اجتماع المعلق عاد وزراء الخارجية الى بحثها في الساعة العاشرة مساء اليوم بتوقيت الجزائر أي منتصف الليل بتوقيت القاهرة وقد أكدت سوريا في مقترحاتها التي قدمها السيد عبد الحليم خدام أن معركة 6 أكتوبر لم تنقته فهي مستبرة . وقد طلبت سوريا في مقترحاتها أن يكون مؤتمر القمة العربي في حالة انعقاد دائم على أساس أن المعركة مستمرة مع اسرائيل . وقسمت مقترحاتها الى ثلاثة اقسام :

- السياسي : ويتناول علاقات الدول العربية مع مختلف الدول . وأن